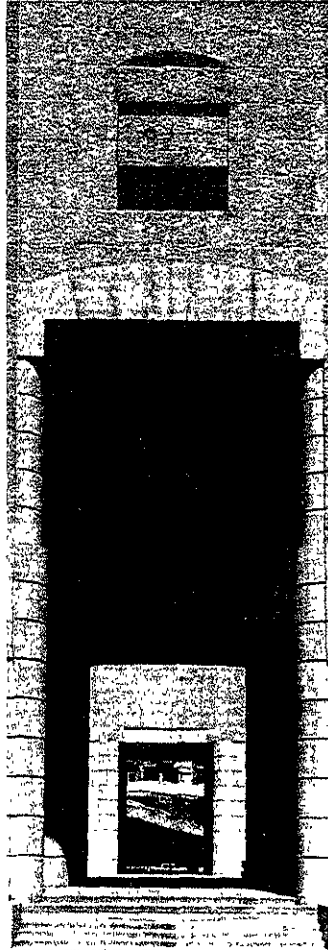


(٢)
مبنى
قاعة
المدينة
أمانة عمان
الكبرى
(عمان - الأردن)
العماري:
م/ جعفر طوقان

منظر عام لمبنى قاعة المدينة

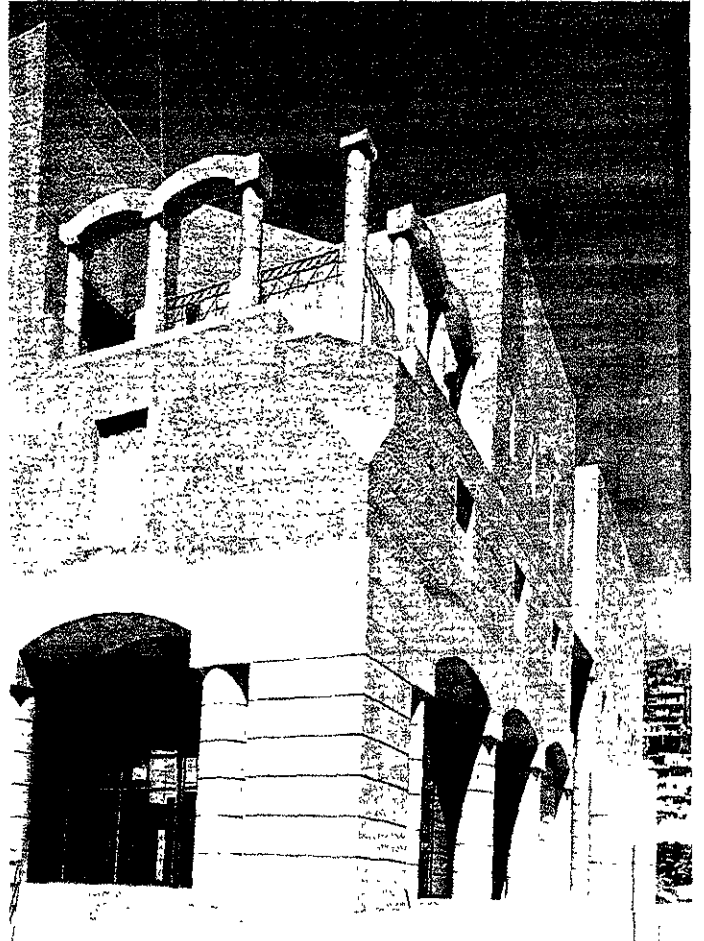


تفصيلة المدخل الرئيسي

في إطار التطور الحضري الذي تشهده عمان ومن خلال تنسيق وتوظيف المساحات قررت أمانة عمان تحويل المنطقة التي تقع حالياً بين شرق عمان وغربها إلى فراغ حضري مفتوح يشكل رئة هامة في وسط عمان المكثف وتتوسطه مباني قاعة المدينة ومكاتب موظفي أمانة عمان ومركز، ومتحف وطني، ومسجد ويبقى ما يفيض عن هذه المباني حديقة منسقة لراحة سكان عمان واستمتاعهم.

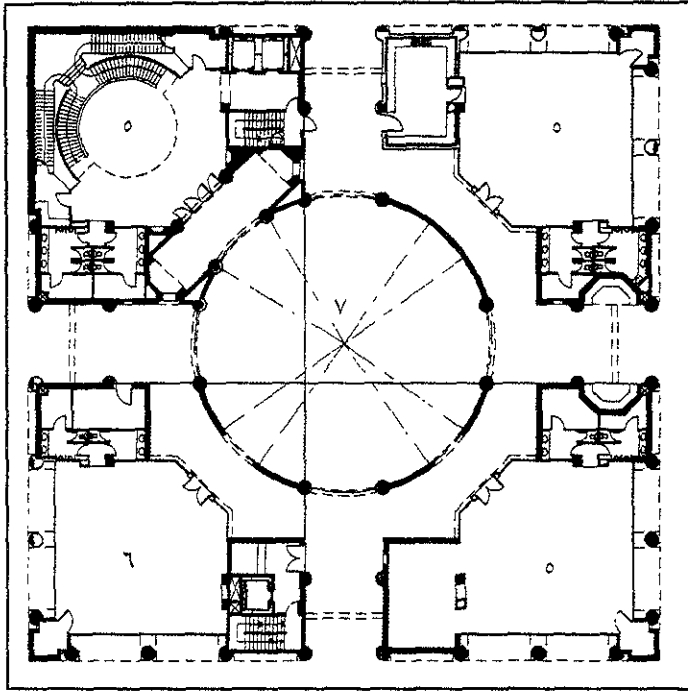
وقد تم تكليف المهندس جعفر طوقان مع مكتب شبيلات وبدران لتصميم مبنى قاعة المدينة أول المباني التي كانت ستشيد في ذلك الموقع. وبالرغم من الإصرار على وجود مخطط هيكل عام للموقع قبل الشروع في تصميم هذا المبنى الهام ليحيى جزءاً من كل مدروس إلا أن هذا المخطط الهيكل لم يكن موجوداً حين بدأ التصميم ولهذا فقد تمت المبادرة بعمل مخطط هيكل أولي وحدد بموجبه موقع مبنى قاعة عمان وشكله العام.

وعتد المباشرة بالتصميم كان لابد من أخذ أمور عديدة بعين الاعتبار: أولها

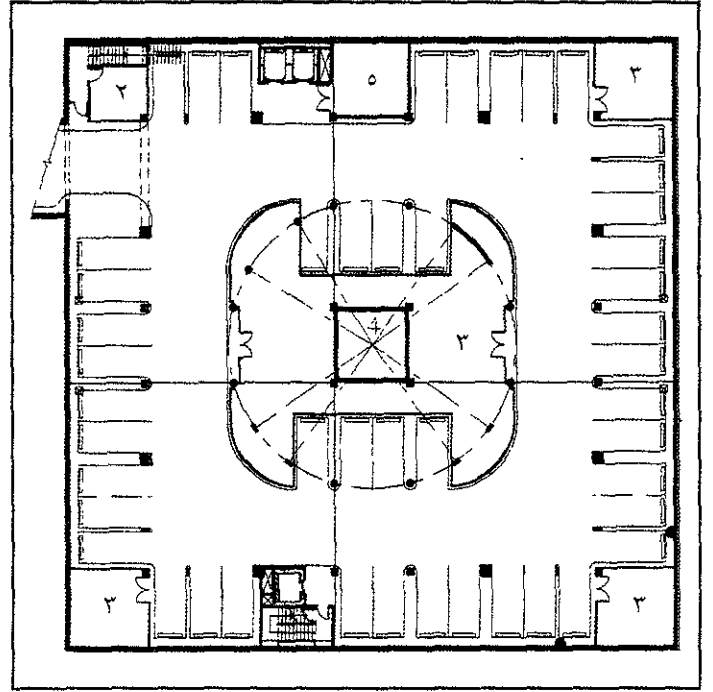


التناغم الكلي لمبنى قاعة المدينة

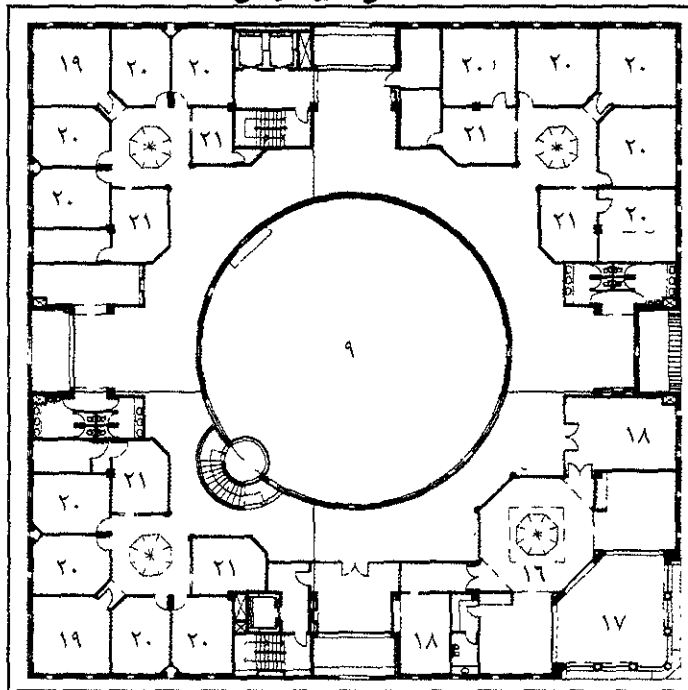
عالم البناء



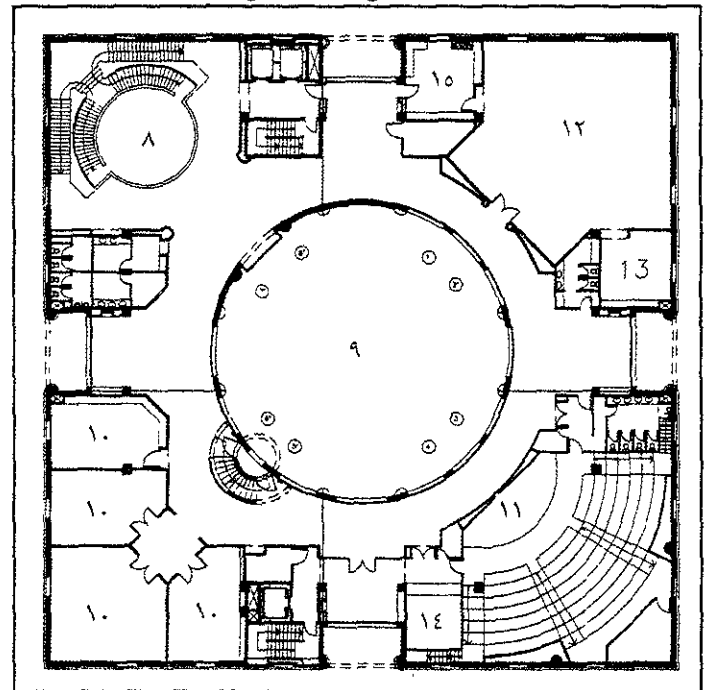
مسقط أفقي للدور الأرضي



مسقط أفقي للدور السفلي



مسقط أفقي للدور الثاني



مسقط أفقي للدور الأول

للدور الثاني

- ٩- فراغ صالة المدخل
- ١٦- مكتب أمين عمان الكبرى
- ١٧- شرفة
- ١٨- سكرتارية
- ١٩- اجتماعات
- ٢٠- مكتب
- ٢١- ملفات

للدور الأول

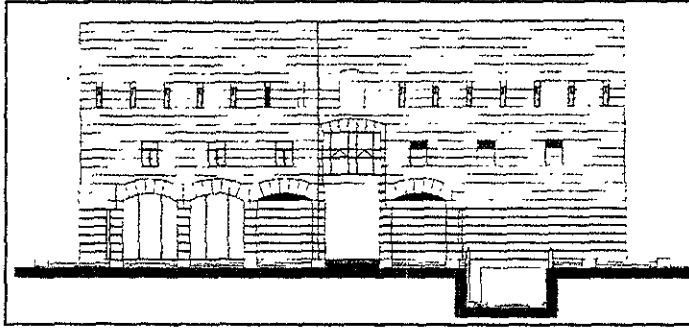
- ٨- فراغ صالة المدخل
- ٩- فراغ الساحة الدائرية
- ١٠- قاعة اجتماعات
- ١١- مجلس أمانة عمان الكبرى
- ١٢- قاعة طعام
- ١٣- قاعة طعام خاصة
- ١٤- متاحف
- ١٥- مطبخ

للدور الأرضي

- ٥- المدخل الرئيسي
- ٦- صالة المعارض
- ٧- الساحة الدائرية الرئيسية

للدور السفلي

- ١- مواقف سيارات
- ٢- حراسسة
- ٣- مستودع
- ٤- خزان مياه



واجهة مبنى قاعة المدينة

وجاءت خلفها جدران زجاجية تغلف قاعات المعارض بشفاافية بالغة تعمق التضاد بينها وبين الحجر الصرحي . كذلك كانت معالجة الجزء العلوى من المبنى بمفهوم يميل إلى تغليب المصمت على المفتوح واستغلال الفجوات المسدودة في الجدار الأصم والتي زينت بنقوش مستوحاه من الآثار النمطية لإثراء الواجهات الصماء بتلاعب الظل والضوء عليها . أما الوصلات بين أجزاء المبنى فقد عولجت معمارياً بحيث تظهر بوضوح الاستقلالية الحجمية لهذه الأجزاء مع ربطها فعلياً في مبنى موحد . أما الزاوية الجنوبية الشرقية من الطابق الأعلى والتي تحتوى على جناح أمين عمان فقد تميزت بشرفة واسعة تطل على وسط عمان من خلال فتحات واسعة . وعولجت جوانبها بمنظومة أقواس وأعمدة رشيقة .

تقتضيها صفة المبنى وزودت الجهة المصمتة منها بمزولة شمسية لتضفي شيئاً من الطرافة والخصوصية عليها . ورعى في تصميم هذا المبنى الجانب الصرحي وذلك لربطه بانسجام بالمحتوى التاريخي للمكان مع الحفاظ على التعبير المعاصر الواضح للتصميم ، فتم اختيار حجر من منطقة عجلون وهو حجر كلسي صلب تتخلله بقع من أكسيد الحديد لتكسبه مظهر القدم وعدم الانتظام . وتم استعمال قطع أكبر من القطع الشائعة في البناء التقليدي في المدينة بحيث يبرز بشكل أوضح الخصائص الصرحية للمبنى . وجاءت كتلة الطابقين العلوين مستقرة على منظومة من الأعمدة المستديرة الضخمة تعلوها أقواس وقد بنيت الأعمدة والأقواس من الحجر ذاته

هذه الأجزاء الدائرية بعضها ببعض بممرات زجاجية في الطوابق العلوية . أما الطابق الأرضي فقد خصص الجزء الشمالي الغربي منه كصالة رئيسية لمدخل قاعة عمان وخصصت الأجزاء الثلاثة الأخرى للأغراض العامة كقاعات للمعارض الدائمة والموقفة وإلى الشرق من المبنى صممت ساحة بتصميم هندسي منتظم لتكون منها نقطة الوصول الرئيسية إلى مجمع الأمانة الحالي والمستقبلي .

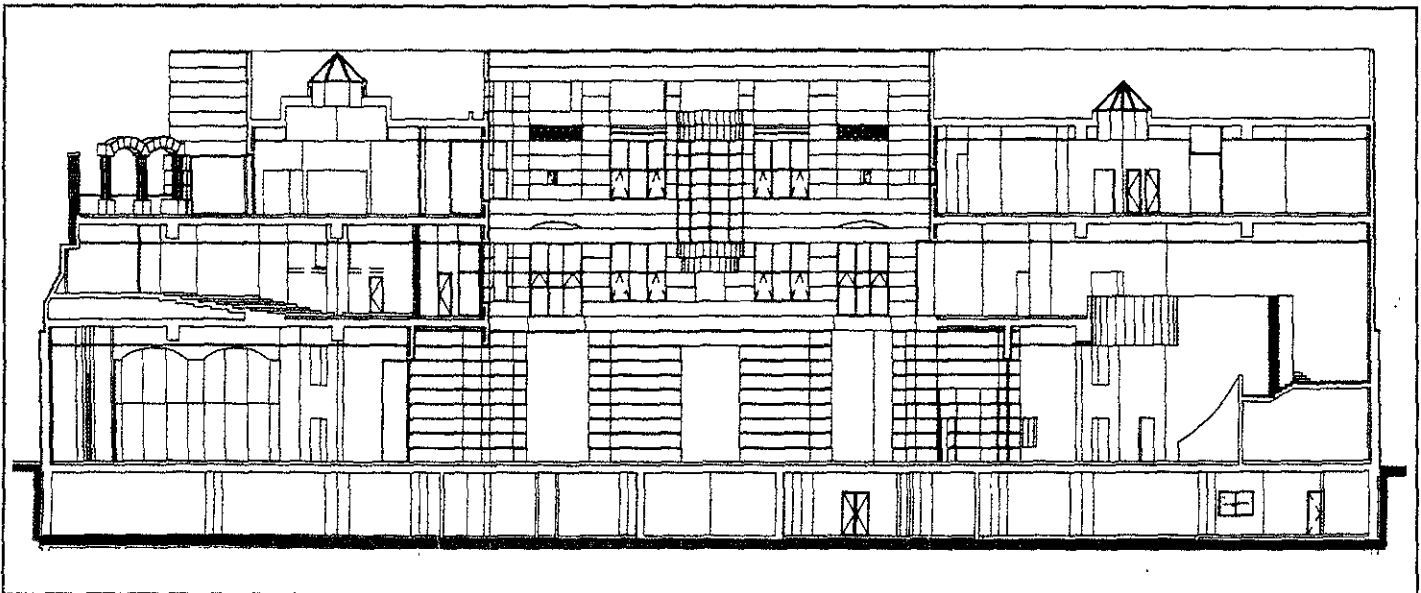
وكذلك صممت صالة المدخل الرئيسي بشكل يعبر عن صفته الرسمية مع بقائه مريحاً للزائر ببساطة ونقاء . ويحيط بمنضدة الاستقبال درج متناظر دائري الشكل وكسيت كافة عناصر هذا المدخل من جدران وأرضيات وسلالم بالحجر الأردني . كما أن الطوابق الأخرى تجمعت عناصرها حول ممر دائري رحب يطل على الساحة الدائرية بحيث يحتوى الطابق الأول منها على قاعة مجلس الأمانة وقاعة طعام احتفالية وعدة قاعات للاجتماعات بينما احتوى الطابق الأخير على جناح أمين عمان وجناح نائبه ومن ثم وكيل الأمانة والخدمات الملحقة الأخرى . أما الساحة الدائرية الوسطية فتتميز ببساطة متناهية مع الرصانة التي

الخصائص التاريخية الهامة للموقع لكونه استمراراً لمحور عمان التاريخي، وثانيها الطبيعة الاحتفالية والرسمية للمبنى ، وثالثها وضع تصور جديد من خلال العمارة للعلاقة بين المواطن والسلطة .

ولقد اختير موقع متوسط في الأرض ووضع تصور أولى للمبنى الذي يشتمل على قاعة المدينة ومكاتب الموظفين ليكون مبنى مربعاً من ثلاثة طوابق تحته قاعة المدينة بوظائفها الاحتفالية والرسمية يمتد خلفه مبنى شريطي من خمسة طوابق يضم مكاتب الموظفين .

ونظراً لسعة الموقع وخصوصية المكان لم يكن هناك قيود تنظيمية فعلية على التصميم ، غير أنه تم التفاهم على ضرورة الحفاظ على المقياس العام للارتفاع محدداً بثلاثة طوابق وبارتداد مناسب من الطريق العام إلى الجهة الجنوبية من المبنى ، وكان المجرى الخرسانى لسيل عمان هو الحد الشمالى لهذا المبنى .

وتم تصميم المبنى على شكل مربع مقسم إلى أربعة أرباع متساوية تتوسطها ساحة دائرية الشكل وتفصل الأجزاء الأربعة ممرات رحبة تؤدي من الخارج إلى وسط الساحة الدائرية بينما تتصل



قطاع مـار بالمبنى